

الاصل لا يذهب عليك ان عمل فعل الشرط في فاعله يكفيه في  
 احتياجه اليه من جهة التعقل ولهذا يكون محل الجزم حكومياً  
 للفعل وحده لا الجملة باسرها **فتقول اذا عطفت عليه اي عمل**  
**فعل الشرط فعلاً مضارعاً** انما يقيد بالضارع اذ انه لو كان الفعل  
 المعطوف فعلاً ماضياً لم يظهر المقصود لعدم ظهور الجزم فيه  
 كما اذا قلت ان قام وقعد اخوك قام عمرو **واعلمت** معطوف على  
 قوله عطفت عليه الفعل **الاول** اي المعطوف عليه على هذا الوجهين  
 لاجل تصوير المطلوب لانه مذهب مختار في باب التنازع  
 انما يقيد بالاول لان الفعل المعطوف لو عمل على مذهب البصريين  
 كما اذا قلت ان قاما ويقعد اخوك قام عمرو ولم يظهر المطلوب  
 ايضا فيتوقف ظهور المطلوب على مجموع القيد المذكور في قول  
 القول قوله **ان قام** فعل شرط معطوف عليه **ويقعد** معطوف  
**اخوك** اسم تشبيه تنازعا فيه وهو مرفوع بقام وفاعل يقعد  
 ضمير التشبيه عايد الى اخوك لانه مقدم رتبة **قام عمرو** فعل  
 مجزوم المحل على ما عرفت **فتجزم** معطوف على قوله يقول  
 الخاصر على العام **المعطوف** وهو يقعد وعلامة جزمه حذف  
 النون **قبل ان تكمل الجملة** اي قبل ان تذكر جملة فعل الشرط مما  
 لفظا فلو لم يكن محل الجزم لفعل الشرط وحده لما جار هذا العطف  
 فان قلت لم صور التنازع في التشبيه وانه يتصور الجزم

الفعل

قلت

قلت كون الجزم مقطوعا في صورة التشبيه ظاهر **الجملة السادسة**  
 منها **التابعة لمفرد** والاسم مفرد كقوله فان الجملة لا تكون  
 لمعرفة ابداً واما المعرف بلام الجنس فهو محتمل لهذا سئل  
 يسئ على الوصف في قول الشاعر ولقد امر على اللثم سبي قضيت  
**قلت** لا يعني **كجملة المنعوت بها** اي كجملة التي هي العلة  
 ذلك المفرد بها واعراب **محلها انحسب** اعراب منونها المحب  
 فعل بمعنى مقول يقال ليكن عملك بحسب ذلك او على قدره وعادته  
 فتكون هي اي جملة المنعوت بها **في موضع رفع** كونها صفة لمرفوع  
**في نحو** يا ايها الذين امنوا اتفقوا بما رزقناكم **من قبل ان ياتي**  
**لا يبيع فيه** ولا خلة ولا شفاعا لا لئلا يفسد بيع سيء على الفتح  
 مع لام رفوع المحل على انه مستدخبر فيه والضمير المجرور عايد الى  
 يوم فالجملة مرفوعة المحل على انها صفة فاعل والفعل مع فاعله  
 مجرور المحل بقيد وهو مجرور من متعلق بما تقوا **فان قلت** ما وجه  
 رفع هذه الكلمات الثلاث مع قصد التعميم **قلت** الوجه انها في  
 التقدير جواب هل فيه بيع وخلة وشفاعة **فان قلت** كيف يبيح  
 نفي الشفاعا على سبيل الاستغراق وقد ثبت شفاعا الانبياء  
 في يوم القيمة بالا حديث الصحيحة **قلت** قال المفسر المراد به  
 نفي شفاعا الاصنام والكواكب الذين كان الكفار يعتقدون شفاعتهم  
 تعرض بذكر الكفار بقوله تعالى والكافرون هم الظالمون **قلت**